تحركات احتجاجية في المؤسسات التعليمية
تطالب بتخفيض الأقساط

يشهد عدد من المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة، نشاطات احتجاجية، تنظمها الكتل الطلابية لتحقيق مطالب محددة، تختلف من موقع الى آخر، ولكن هناك مطلبا مشتركا في جميع المؤسسات التي شملتها الاضرابات هذا الاسبوع، وهو مطلب تخفيض الاقساط، وزيادة حجم الاعفاءات منها، ونلخص فيما يلي ابرز ما شهدته المؤسسات التعليمية خلال اسبوع.

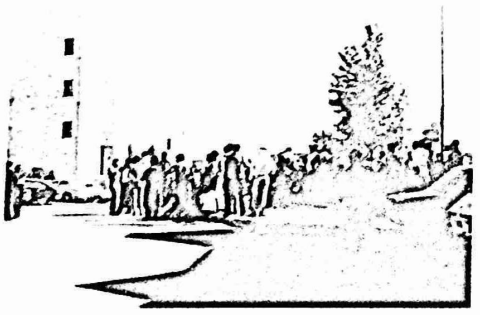

بير زيت
تعليق الدراسة واعتصام

علقت الدراسة في جامعة بيرزيت في اليومين الماضيين، وذلك بدعوة من الحركة الطلابية فيها، احتجاجا على ارتفاع الاقساط ورسوم السكن، ومطالبين بتعديل التقويم الاكاديمي للفصل الدراسي الذي ابتدأ رسميا، يوم الاثنين ٢/٣.

وعقد الطلاب، يوم امس الاول الثلاثاء، اعتصاما امام مبنى ادارة الجامعة، لمدة ساعة، من اجل تلبية مطالبهم.

كلية الأمة
إضراب ومؤتمر صحفي

عقدت الحركة الطلابية في كلية الامة، بضاحية البريد، ضواحي القدس، مؤتمرا صحفيا عرضت من خلاله مطالبها التي كانت رفعتها لادارة الكلية قبل عشرة ايام.

ومن الجدير بالذكر ان طلبة الكلية توقفوا عن الدراسة، يوم الاربعاء ٢/٢٦، واعلنوا الاضراب حتى تحقيق مطالبهم المتمثلة في اعفاء الطلبة المحتاجين من دفع الاقساط، والسماح بتشكيل نوادي لرعاية الانشطة الطلابية، واجراء تصليحات في مبنى الكلية.

هذا وقد صعد الطلبة اضرابهم بالاعتصام الليلي في مبنى الكلية يومي الاثنين والثلاثاء ٣/٤، ٣/٤

معهد البوليتكنيك
تذمر واسع

ابدى عدد كبير من الطلبة في معهد البوليتكنيك بالخليل، تذمرهم من الاقساط الدراسية العالية للفصل القادم. وقدمت كتلنا اتحاد الطلبة التقدمية وجبهة العمل الطلابي في المعهد احتجاجا على عدم دقة المسح الاجتماعي الذي تم بموجبه اعفاء عدد من الطلبة من دفع الاقساط، واستثناء اعداد كبيرة من الطلبة الذين يستحقون هذا الاعفاء.

هذا وقد رفضت ادارة المعهد اعادة النظر في هذه المسالة، وذلك خلال لقاء عقدته مع الكتلتين المذكورتين انفا، وذلك لانهما غير ممثلتين في مجلس الطلبة الذي تقوده حركة الشبيبة، وصاحب الصلاحية في اجراء المسح.

اعتجاز طالبات من مخيم بلاطة

قامت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي باعتجاز عدد من الطالبات من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين، وذلك على اثر التظاهرة التي انطلقت من مدرسة بلاطة ورشقت طالباتها موقع مراقبة تابع للجيش الاسرائيلي بالحجارة.

كما واجرت قوات الجيش الاسرائيلي تفتيشات واسعة في بيوت الطالبات، وهددت ذويهن.

معرض التراث الشعبي الفلسطيني الأول في مخيم شعفاط

تختتم الدائرة الثقافية في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم شعفاط، في الساعة السابعة في مساء اليوم الخميس، معرض التراث الشعبي الفلسطيني الاول، الذي افتتحته في مقر المركز تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاربعاء ٨٦/٣/٥، هذا ويكون المعرض مفتوحا بين الساعتين الثالثة والسابعة من بعد ظهر اليوم.

من أفواههم
الأساليب التي اتبعتها المنظمات اليهودية لترحيل العرب عن فلسطين

بعد مرور ٣٨ عاما من التعتيم الاعلامي الاسرائيلي الرسمي حول اساليب الارهاب التي استخدمت في ترحيل نحو مليون عربي كانوا يسكنون في ٢٥٠ مدينة وقرية من مختلف ارجاء فلسطين، تم الكشف، مؤخرا، عن مسؤولية المنظمات العسكرية اليهودية في ارغام هؤلاء المواطنين على الرحيل عن وطنهم.

وجاء ذلك من خلال الكشف عن وثيقة تتعلق بدائرة المخابرات العسكرية التابعة لمنظمة الهاجاناه اليهودية تم العثور عليها بين الاوراق الخاصة بالمستشرق اليهودي المتوفي "اهرون كوهين"، من قادة حزب "مبام" وهي مؤرخة بتاريخ ١٩٤٨/٦/٣٠. ونشرت صحيفة "الجيروزلم بوست" الاسرائيلية خبرا مفصلا عما جاء في الوثيقة / التقرير.

وما جاء في الوثيقة: "ان القسم الاكبر من السكان العرب الفلسطينيين الذين شردوا من وطنهم، اضطروا الى النزوح عن الوطن في اعقاب عمليات عسكرية وغير عسكرية قامت بها المنظمات العسكرية اليهودية الثلاث، انذاك "الهاجاناه" و"الايتسل" و"ليحي" في الفترة الواقعة بين ٤/٢١ الى ٤٨/٦/١".

ويستدل من التقرير ان قرابة ٧٠ بالمئة من السكان تم تشريدهم بفعل العمليات العسكرية المباشرة.

والقى المراسل الدبلوماسي لصحيفة "البوست" بيني موريس، محاضرة دارت حول الوقائع التي تضمنتها وثيقة المستشرق "كوهين" في "معهد شيلواح" في جامعة تل ابيب.

واشار المراسل في محاضرته الى الحرب النفسية التي استخدمها قادة المنظمات اليهودية لترحيل اكبر عدد ممكن من العرب. اذ كان ضباط الاتصال اليهود يشرون "وشوشات" ويقدمون "النصائح الودية" لاصدقائهم العرب وغيرهم كي يتركوا قراهم واماكن سكنهم ويرحلوا.

هذا، واكد يعقوب شموني، الذي عمل مديرا لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ صحة ما جاء في التقرير.

مباني مدارس آيلة للسقوط!

اصيبت الطفلتان (في الصف الثاني الابتدائي) عائدة الزهور وفاطمة العطاونة، في مدرسة بيت كاحل الاعدادية للبنات بجروح ورضوض في انحاء مختلفة من جسميهما، جراء سقوط قطعة اسمنتية كبير من سقف غرفة الصف المجاورة، وتم نقلهما الى عيادة القرية التي تفتقر هي الاخرى للوسائل الضرورية للعلاج.

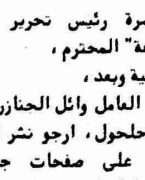

وصلتنا رسالتكم

حضرة رئيس تحرير جريدة "الطليعة" المحترم،

تحية وبعد،

انا العامل وائل الجنازرة، من بلدة حلحول، ارجو نشر الشكوى التالية على صفحات جريدتكم الغراء، لما علمته من ان جريدتكم تتبنى قضايا ومشاكل العمال في الارض المحتلة،

قصتي، واحدة من قصص عديدة، تعيشها كثير من الاسر في بلدتي (حلحول) وفي قرى ومدن ومخيمات بلادنا، ولقد طرقت - كثيرا - مختلف الابواب، طلبا للمساعدة، ولكن دون جدوى.

تزوجت قبل اكثر من سنتين من فلسطينية، لجأت اثر حرب العام ١٩٦٧ الى الاردن، وبعد الزواج تقدمت للحكم العسكري في منطقتنا بثلاث طلبات "جمع شمل"، وفي المرات الثلاثة تلقيت اجابات بالرفض.

انا الان عاطل عن العمل، بسبب البطالة المستشرية في صفوف العمال، حيث فصلت بعد ١٢ عاما من عملي في احد الفنادق الاسرائيلية. وقد رزقت بطفل له من العمر اربعة اشهر، ووضعي الاقتصادي بعد فصلي من العمل، وفي ظل البطالة الحالية التي يعيشها العمال، ليست بحاجة الى حديث، كي يستطيع الانسان معرفة مدى الضائقة التي نعيشها. وكما تعلمون تزداد المصاريف، ويجرى الحديث الان عن صدور قانون جديد، على زوجتي - بموجبه - ان تقضي ثلاثة اشهر في الاردن، بين كل تصريحين للقدوم الى الضفة، وبكلف التصريحان لقدوم الزوجة والطفل مبلغ (٦٠) دينارا اردنيا. وتجدر الاشارة الى انه، وفي بلدة حلحول لوحدها تعاني مثل هذا الوضع اكثر من (١٥) عائلة [illegible]

الكاتبة
للثقافة الإنسانية والتقدم

صدر العدد الحادي والسبعون من مجلة الكاتب حافلا بالمقالات والدراسات، ففي باب سياسة كتب اسعد الاسعد، "المطلوب من القيادة الرسمية الرد على خطاب الملك قولا وعملا". وكتب د. سمير عبد الله "اليمن الديمقراطي - دفاعا عن الحقيقة، دفاعا عن الثورة"، وكتبت ريم محمد خالد، "من تجارب شخصية في العمل النقابي والعمالي في العراق". كما تضمن العدد ندوة حول "التنمية - مفهوما وافاق تطورها في المناطق المحتلة".

وساهم في باب دراسات وابحاث د. عفيف حسن، وفي باب قصة - خالد الجواريش، وفي باب شعر - المحامي زهير العماني، وفي باب ادب ونقد ادبي، جمال بنورة وخالد البطراوي وماجد ابو غوش وفايز منصور وهيفاء السباسي وصافي صافي.

صباح الخير أيها الوطن

أهنية الصغار وحبا بهم

.. مثلما ائتلفوا في الحياة..

ائتلفوا في الممات، دون رغبة مسبقة منهم، ولان الظروف ضاقت في لحظات الاحتضار، كما ضاقت على العيش الكريم في الحياة، لم يكن بالامكان دفن موتانا فرادا، في قبور خاصة، ومقابر فسيحة مخضرة، ولم يكن بالامكان كذلك نقش الاسم، والتاريخ، وكيف ..؟ ولماذا ..؟، اختتمت الحياة الخصبة بالاماني، بما اختتمت به، لكن في كل الاحوال، كانت لحظات الاحتضار في منتهى الجلال.

ولاننا لا نملك اذاعة، ولا "تلفزيون"، ولا مجلات ملونة، ولا اكف سارقة تجيد التصفيق كما في مرقص، تظل الاماني مختزنة في القلب، ونحافظ عليها كما الحرص على حدقات عيوننا، وتظل ثنوارتها، الصغار عن الكبار، والصبايا عن الامهات، والعين التي شاهدت للاذن التي لم تسمع.. وهكذا نستعيض عن "تكنولوجيا" العصر، ونلقح الذاكرة بمنعة تعجز عن سرقتها، الديباجات" البليغة"، والحديث الملتوي عن "الركائز" و"المحاور" و"المتوازيات" وتقف "الشخصيات المخضرمة" و"الحنكة السياسية العجيبة" عاجزة عن الفتك بالمخيلات المزدحمة بالهموم، ماضيها وحاضرها.

لهذا لم تستدع من جانبنا - "اللهم اشهد" - اية عودة للبحث عن اشياء تم "نسيانها"، لاننا لم ننس، ولن يكون بمستطاع احد ان ينسينا، ولذلك لم تدهشنا المطالبة باحصاء عدد ضحايانا، الذين سقطوا طواعية من اجل حياة، حرة، كريمة وانسانية، ولم تدهشنا "الحقائق" المقلوبة على راسها، والتي لا تحتاج لتعديلها "لنبش" قبور موتانا، كي نثبت اننا اهل لامانينا التي توارثناها، احلام انسانية ظامئة، وعصية على النسيان، ومتسعة في القلب ساحات شاسعة لا تطولها اعين قصيري النظر.

ونحن نستطيع الجزم، وبكل ثقة، بان هذا الزمن هو، زمن الفقراء والضحايا، زمن الذين لم يبق بحوزتهم ما يمكن التضحية به، زمن الرافضين لان تكون احلامهم مستباحة لاقدام اصحاب "الجلالة" و"الفخامة".

واذا كان البعض لا يزالون يحملون اوهاما، "بان الزمن غير ذلك"، فالواقع يؤكد - رغم كل البغي المعتمة - ان هذا الزمن لن يجهض حمله، ومثلما انجب بشائر فرح في بلاد عديدة، سيبشر بلادنا بمثلها.

والذين راوا في خطاب الملك، بابا جديدا، اكثر اتساعا، من الباب الذي فتحه "اتفاق عمان"، حتى اصبحت اقدامهم الوجلة اكثر حيرة، هم انفسهم الذين ما كانوا يوما - على الاقل - قريبين من هموم السواد الاعظم من الناس، لا في القرى التي تحافظ على محاريثها، وتحفظ صخورها وترابها من الوحوش الناهشة، ولا المدن التي تختنق تحت الاقدام السوداء الذليلة.

وزيادة في "التطمين" لمستقبلهم، يؤكد، ان القرية لم تعد مختارا، وساحة نطرحها حكايات "الزير سالم" و"ابو زيد الهلالي"، والمدينة نفضت عن كاهلها الارث القديم، فلم تعد "بندرنجار"، الدائنون فيها يطاردون المدينين، والمخيم يظل المخيم، يائلف في اقراحه ومصائبه، ويرنو نحو الشمس، واحدية اطفاله اكثر نموذجا من غباء اصحاب الولاءات الذليلة.

- فاليح المطاونة -